



وفد من قيادة «الوطني» وبلدية عين عنوب يضع أكاليل زهر على نصب الشهيد سعيد فخر الدين

## 3 محليات



زاسيبكين: لا نقبل قرارات أحادية وتأمين المصالح الذاتية على حساب الغير

## 5 محليات



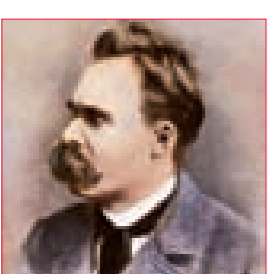
أبو فواز: أعداء أمتنا يريدون تفتيتها لأنهم يخافون وحدتها

## 6 اقتصاد



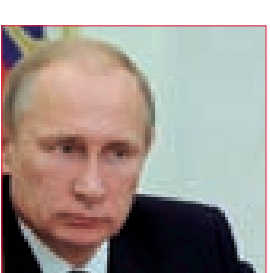
حسون: الموازنة السورية لعام 2015 توفر نحو 94600 وظيفة

## 11 ثقافة



فريدريك نيتشه عملاقا في بانتيون الفكر الغربي

## 13 دوليات



بوتين: روسيا ليست معزولة والعقوبات لا تؤثر علينا وحدنا

## 2 حردان: نعمل لمجلس تعاون مشرقى... ونستغرب غياب الاتصال المباشر للحكومة مع دمشق

# واشنطن تمهد لفتح سفارتها في دمشق قبل الربيع لافروف يتقدم اليوم بمشروع الحل الوسط في فيينا

## المولوي ليس في عين الحلوة... و«المستقبل» باستثناء الحريري يعتبر حزب الله «إرهابيا»

أجهزة الطرد المركزي الذي استغله إيران بعد التفاهم، وخلال خمس سنوات مقبلة، وكيف ستفكك واشنطن منظومة العقوبات، والضمانات الروسية للفريقين. مصادر متابعة للمفاوضات في فيينا وضعت احتمال الوصول إلى نصف تفاهم ونصف تمديد، بحيث تحسم العناوين الرئيسية للتفاهم، وتوضع روزنامة متبادلة لتنفيذ بعض الالتزامات الرئيسية للفريقين، لمدة ستة شهور، مقابل مواصلة البحث في المواضيع التفصيلية المتبقية، خلال هذه المدة تحت إيقاع الثقة التي تنتجها الخطوات العملية التي يجري تطبيقها بالتوازي.

مصدر روسي متابع لمساعي لافروف، قال لقناة روسيا اليوم، إن البعد السياسي للتفاهم صار حاضرا في رسم نتائج على المشهد العام للشرق الأوسط، لأن التفاهم صار حتميا، ولو بصيغة نصف تفاهم ونصف تمديد. (النتمة ص10)

مستورا ليس اجتهدا شخصياً كما تروج فصائل الائتلاف والفضائيات السعودية، فهو يعمل بموجب تفويض مشترك روسي - أميركي، والواضح مع زيارة وزير الخارجية السوري إلى موسكو، بعد استقبالها لوفود معارضة، أن خريطة الطريق لجنيف لا تمر بالائتلاف المعارض، بل بتشكيل وفد معارضة جديد تنطبق عليه مواصفات دي مستورا في بندي، صيغة التجميد العملائي في حلب، وما تتضمنه من شروط أمنية وعسكرية، والمشاركة في الحرب على الإرهاب الذي تجسده «النصرة» قبل «داعش».

التطبيع يسابق التفاهمات، هكذا حدث في الملف النووي الإيراني، الذي يعيش أدق أيامه في فيينا، حيث يتقدم اليوم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بمشروع الحل الوسط، القائم على أجوبة تطاول عنواني الخلاف، عدد

التعبية، بأن أوراق اعتماد السفير ستقدم إلى الرئيس الأسد، وأن السفراء هم رسل بين الرؤساء أولا قبل أن يكونوا بين الدول.

يجهد بايدن مع الرئيس التركي رجب أردوغان لإثبات بقاء إدارته على موقعها، وأن تبنيها للحل السياسي لا يعني انفتاحا على الرئيس الأسد، على رغم قول الرئيس باراك أوباما أن لا خطة لديه لعزل الأسد عن الحل السياسي، وقول وزير الدفاع تشاك هاغل أن الأسد شريك في الجهد ضد «داعش»، ولا مجال لتفادي شراكته في التسوية والحل السياسي، ويصعب الجهد أصعب عندما يصرح بايدن نفسه أن أولوية بلاده هي الحرب على «داعش».

كلام المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا، يتطابق مع مضمون اتهامات أقرة والرياض لواشنطن بخيانتهم، فالتسوية تتم مع الرئيس الأسد أو لا تتم، وكلام دي

### كتب المحرر السياسي

تقاطعت المعلومات الواردة من مصادر فرنسية ديبلوماسية تبعتها قيادة الائتلاف السوري المعارض رسميا، مع ما تسرب عن محادثات نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في أقرة، لتأكيد قرار فتح السفارة الأميركية قبل ربيع العام المقبل، والقرار الذي يعني بداية جدية ورسمية لفككتة الحملة التي بدأت مع تصاعد الحرب على سورية، لن ينفع في تسوية التبرير الأميركي بأنه تعبير عن رغبة في التواجد عن قرب من الأحداث في دمشق في مرحلة المفاوضات على الحل السياسي، وتأكيد أن الموقف لم يتغير من الرئيس السوري بشار الأسد أمام الحلفاء، تحت شعار أن الشراكة مع نية الدولة في التسويات المنشودة تستدعي استكشافا قريبا لمهامية الشركاء المتوقعين، وهذا كلام يرد عليه التركي والسعودي والمعارضون المتمتون إلى معسكر

## الأسد: مواجهة الإرهاب تحتاج إلى جهود جديدة



الأسد مستقبلاً أوماخانوف (النتمة ص10)

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن القضاء على الإرهاب يتطلب في الدرجة الأولى مواجهة الفكر التكفيري الذي تصدره بعض الدول وممارسة ضغوط فعلية على الأطراف المتورطة في تمويل الإرهابيين وتسليحهم وتسهيل مرورهم.

كما لفت الرئيس الأسد إلى أن «مواجهة الفكر التكفيري تحتاج إلى جهود تنسج بالجدية وليس بالطابع الإعلاني والاستعراضية».

كلام الرئيس السوري جاء خلال استقباله وفدا برلمانيا روسيا برئاسة نائب رئيس مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية الياس أوماخانوف.

## أفكار في التنمية... والتعافي الاقتصادي

### د. لمياء عاصي\*

إن الأزمة السورية التي قارب عامها الرابع على الانتهاء، وما يشهده العالم من آثارها الكارثية على المكونات المادية والبشرية للبلد، وما نتج منها من ازدياد أعداد الفقراء والعاطلين من العمل وطالبي الهجرة إلى بلدان أخرى. يضعنا مباشرة أمام الوضع الاقتصادي المعقد الذي فاقم المصاعب المعيشية للسوريين إلى مستويات غير مسبوقة.

عندما بدأت الحرب على سورية في بدايات 2011، كانت الحكومة آنذاك بالتعاون مع ممثلي القطاعات المختلفة تضع اللامسات الأخيرة على الخطة التنموية الخمسية الحادية عشرة، أخذت في الاعتبار نواحي القصور والخلل التي اعترت الخطة الخمسية العاشرة، والسؤال الملح اليوم، هل ما زال بإمكاننا الحديث عن التنمية الاقتصادية... وتحقيق طموحنا باقتصاد معافي ينمو إيجابيا...؟ هل ما زالت الأفكار الاقتصادية التي وردت في تلك الخطة... قابلة للتبني والتطبيق؟ أسئلة تفرز نفسها اليوم وتحتاج للإجابة عليها.

إن التحديات التي تواجه عملية التنمية في سورية كثيرة وأهمها: نسب الفقر العالية، البطالة وضعوية تأمين فرص العمل، العجز في الموارد المائية، ازدياد الطلب على الطاقة، منظومة التعليم ومخرجاتها التي تحتاج للكثير من التطوير (النتمة ص10)

\*وزيرة سابقة في سورية

## اقتتال الفلسطينيين بدلا من قتل «الإسرائيليين»؟

### د. عصام نعمان\*

تواجه «إسرائيل» المعضلة الأمنية الأعظم في تاريخ احتلالها فلسطين. إنها استشرء العنف ضدها في عمقها: في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. ازدادت المعضلة تعقيدا بانقسام المؤسسة السياسية الصهيونية الحاكمة على نفسها حيال قضايا وتحديات عدة ليس أقلها كيفية مواجهة المقاومة الفلسطينية المتصاعدة.

غير أن الخلاف حول معالجة المعضلة لا يعطل البنية تصميم تلاوين الطيف «الإسرائيلي» جميعا على مواجهة الوجود الفلسطيني بدرجة قصوى من العنف تصل إلى حدود المقاطعة، والعزل، والقتل، والتدمير، والافتلاع. المقاطعة تتمثل في منع الفلسطينيين من قيادة الحافلات العامة، والفصل بين الأوتوبيسات التي تنقل يهودا وتلك التي تنقل فلسطينيين، ناهيك عن مقاطعة المنتجات الفلسطينية المنشأ. كما تتمثل في حظر جزئي على تشغيل العرب في المؤسسات «الإسرائيلية» ما يعطل اليد العاملة العربية في قطاع البناء.

العزل يتمثل في التدابير العقابية القاسية التي تتخذها الشرطة والجيش «الإسرائيليين» بوضع الحواجز الإسمنتية على مداخل الأحياء العربية، وقطع الطرق التي تربط بين الأحياء العربية والأحياء «الإسرائيلية» في القدس، ناهيك عن وضع آلاف الحواجز الثابتة والمتنقلة في مختلف الشوارع والطرق داخل المدن والبلدات وفي ما بينها على امتداد الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها.

(النتمة ص10)  
\* وزير سابق

## نقاط على الحروف

### 6 إفاذتي في وجه إفادة مروان حمادة

#### ناصر قنديل

تتركز إفادة مروان حمادة على ثنائية قوامها، التحالف بين النائب وليد جنبلاط وبكركي في وجه الدور السوري في لبنان منذ عام 2000، على إيقاع خطة المحافظين الجدد مع وصول جورج بوش إلى الحكم في أميركا ومبادئ وخطط كشفت عنها وثيقة «كلين بريك»، التي تحدد العراق وأفغانستان كهدفين لحروب أميركية مقبلة، وذلك قبل أن تقع أحداث الحادي عشر من أيلول بعام كامل، وهي الوثيقة التي ترى سورية العقبة التي لا بد من كسرها لتسهيل مرور الخطط الأميركية، وتقول إن الطريق هو محاصرة سورية بتركيا وإسرائيل، وتهديدهما، والاحتلال الأميركي للعراق، وتحريك أمواج مناهضة لسورية من لبنان، والبعد الثاني في ثنائية حمادة هو التمديد للرئيس لحدود الجبهة الداخلية المناوئة لهذا التمديد وتصويرها كامتداد لحركة استقلال وطني في وجه سورية، مخفيا أنها امتداد للحرب المفتوحة على سورية من واشنطن، وبعد نجاحها بعد اختبارات حرب العراق بإخضاع باريس، وتجنيدتها ومعها تجنيد السعودية، لتتقاسم أعباء الحرب التي بقيت سورية صامدة في وجهها، مقابل تقاسم العائدات، وتحول إسقاط التمديد إلى شركة مساهمة لهذا الحلف الداخلي والخارجي.

يتجاهل حمادة عمدا، موقع الحريري في المرحلتين، كمشروع داخلي يتمتع بعلاقات وازنة إقليميا ودوليا، ويصوره كبطل استقلال وطني مناهض لسورية، بينما هو لم يكن لا مناصرا ولا مناهضا، ونظرتة إلى الاستقلال نظرة براغماتية، يعرف أنها لا تستقيم بالتبعية لخارج آخر، خارج هو على الأرجح «إسرائيلي» بخلفية فرنسية أميركية مدعومة سعوديا، ويعرف الحريري أن المصالح التي يمثلها لحساب داخلي وخارجي، تستدعي أن يدير العلاقة مع سورية وفقا لمعادلة غير الدمع، والصد، فالحريري لم يكن مع سورية ولا مع جنبلاط ولا مع بكركي ولا مع شيرك ولا مع بوش، كان الحريري مع الحريري فقط.

لم ينضم الحريري إلى شركة مناهضة سورية في لبنان عام 2000، بل راهن على تميز علاقته بالمسؤولين السوريين لمناهضة عهد الرئيس إميل لحود، لكنه استمر على الحالة المناهضة لسورية، للحصول على المزيد من المكاسب في الحكم، تحت شعار أن هناك مناوئين تستدعي مواجهتهم تحسين وضع الحريري السياسي ليتولى حماية العلاقة اللبنانية السورية من جهة، وتسويقها في باريس على الأقل من جهة ثانية، وهي لم تكن قد هزمت بعد في موقعة دي فيليبين، ونفيت إلى وائرلو جديد وتنضوي تحت العباءة الأميركية، وفي التمديد ومناهضته كزر الحريري الاستثمار على الحلف الخارجي والحلف الداخلي لكنه لم يكن جزءا من أي منهما. كانت شراكات من نوع الاستثمار المتبادل، والحريري كان يعتبر نفسه لاعبا بحجم شيرك، ويعطي لنفسه حق الاجتهاد في قراءة المصلحة ليس لما يمثل داخليا فقط بل لحلفائه أيضا، ويظن نفسه قادرا على التصرف منفردا وقادرا على العودة إليهم مقنعا أنه حقق إنجازا، وفي التمديد كان رهانه أن شيئا لن يتغير بينه وبين هؤلاء الحلفاء، وفي مقدمهم الرئيس الفرنسي، لكن أشياء كثيرة تغيرت، فالمشروع المرسوم للمنطقة لا يتسع لاجتهادات الحريري ومفاجآتة.

يتجاهل حمادة ما يعلمه جيدا، وما يعلمه كثير من اللبنانيين، عن مرحلة ما بعد التمديد، ببعدين داخلي وخارجي، حيث صارت رئاسة الحكومة وتشكيلتها هما العنوان، فلماذا لم يقل حمادة شيئا عن هذا، اليس من الطبيعي لمن خاض الحرب على التمديد وكان بطل الحرب، باعتباره التمديد وصاية سورية (النتمة ص10)

## المقدسيون عفوية بطولية

### العلامة الشيخ عفيف النابلسي

يتحرك المقدسيون بعفوية بطولية لا مثيل لها. يتصرفون بمقتضى إيمانهم وحقهم وشهامتهم. يتجاوزون المحن ويتعالمون على الجراح بهمة من يريد أن يصنع مصيره ومستقبله، بعدما يتسوسا من ضمير عربي معطل، ونظرة من المسلمين باردة عديمة الوعي والمسؤولية.

خرج المقدسيون بعدما وجدوا أنه لم يعد ثمة مقاييس وثوابت عربية وإسلامية يمكن من خلالها أن يستعيدوا حريتهم وأرضهم، إذ لم تستطع العوامل الخارجية كسر العنجهية

## اجتماع خامس «إيجابي» بين ظريف وكيري وأشتون في فيينا

## أوباما: خلافات مهمة لا تزال قائمة مع طهران



عشية انتهائها اليوم، بدأت مفاوضات أمس، بين إيران والدول الكبرى في العاصمة النمساوية فيينا، بجاء أكثر إيجابية وذلك بعد لقاءات عدة بين وفد إيران والمفاوض مع عدد من الوفود المشاركة على مستوى الوزراء ومساعديهم.

في الإنهاء، أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة أن خلافات مهمة لا تزال قائمة مع طهران في المفاوضات حول ملفها النووي.

وقال أوباما، في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» سجلت الجمعة ويث أمس، إن السؤال هو معرفة ما إذا كان في الإمكان التوصل إلى اتفاق دائم أكثر «من الاتفاق المرحلي الذي ينتهي مساء اليوم»، وأضاف: «وتبقى الخلافات كبيرة»، وأضاف: «لكن الأسرة الدولية بكاملها إلى جانبي وهم (الإيرانيون) مزملون تقريبا، بحسب تعبيره.

وردا على سؤال عن تطبيع محتمل للعلاقات مع إيران في حال التوصل

إلى اتفاق حول النووي، قال الرئيس الأميركي أن هناك مشاكل لا تزال قائمة وذكر منها الدعم الإيراني للحركات المقاومة في المنطقة، وموقف طهران حيال كيان العدو الصهيوني.

وقال أوباما إن «اتفاقا سيسمح (النتمة ص10)